جاءت ردود فعل التيارات والحركات الإسلامية على محاكمة الرئيس المخلوع حسني مبارك، متناغمة ما ردود فعل الشارع المصري وسائر القوى السياسية التي رحبت بالمحاكمة، وأبدت سعادتها برؤية مبارك ونجليه في قفص الاتهام.

وقال الدكتور عصام العريان، نائب رئيس حزب الحرية والعدالة، التابع لجماعة الإخوان المسلمين: إن الحزب لم يشارك فى أى وقفات احتجاجية أمام أكاديمية الشرطة، حيث جرت محاكمة مبارك؛ لأنه لا يتدخل فى عمل القضاء لا بالتأثير المعنوى ولا بالسلبى، ومع استقلاله التام.

وأضاف: يجب أن تكون لمبارك فرصة الدفاع كاملة عن نفسه، وتصدر أحكام عادلة ورادعة، معتبرا أن محاكمة مبارك تعد الأولى فى تاريخ العالم العربى، أن يحاكم الشعب حاكمه.

وحول رؤية الحزب للمحاكمة، قال عزب مصطفى، عضو الهيئة العليا لحزب الحرية والعدالة: إن محاكمة الشعب لرئيسه السابق وضع طبيعى لمن تجاوز وتكبر فلكل ظالم نهاية، موضحا أن الحديث حول أن مبارك مريض كان فيه شكل من المبالغة، فهو يتحرك بشكل جيد، ومحاميه استخدم كل الوسائل حتى يظهر أن حالته الصحية صعبة للتأثير على الرأى العام.

وأكد »عزب« أن حضور الدكتور أكرم الشاعر، نائب الجماعة السابق فى مجلس الشعب، جلسات المحكمة كان للمطالبة بالحق المدنى لابنه الدكتور مصعب، الذى أصيب بأكثر من 25 طالق مباشراَ، وأجرى له أكثر من 5 عمليات جراحية فى ألمانيا، مؤكدا أن الإخوان لن يتركوا حقهم فى قضايا الحبس، التى سجن فيها نحو 15 ألفاً حصلوا على أكثر من 300 ألف سنة فى السجن.

من جانبه، أعرب د.محمد يسرى، المتحدث الرسمى باسم "حزب النور" السلفي، عن سعادته بمشاهدة مبارك ونجليه فى قفص الاتهام ومحاكمتهم.

وقال يسري إن أعضاء الحزب تعرضوا لظلم كبير من مبارك ونظامه، ولكن لا داعى للتقدم بها إلى المحكمة لعدم الخروج عن الجريمة الأساسية وهى قتل المتظاهرين، وسيتم التقدم بتلك الجرائم التى ارتكبها ضدنا فى الوقت المناسب.

وحول موقف الجماعة الإسلامية من المحاكمة، قال الدكتور طارق الزمر، عضو مجلس شورى الجماعة: إنه قرر حضور جلسات المحاكمة بصفة شخصية لمخاصمة الرئيس السابق بسبب سجنه 10 سنوات إضافية بعد انتهاء الحكم الصادر ضده فى عام 1002، وللمطالبة بحقوق المئات الذين قتلهم مبارك فى السجون جراء التعذيب.

وأكد أن قائمة الاتهامات التى وجهت لمبارك تبدو أقل بكثير مما فعله فى حق الشعب المسكين.

من جانبه، طالب عادل عفيفى، رئيس حزب الأصالة السلفى، بسرعة محاكمة مبارك لأن تأجيل المحاكمة سيشعل أزمة، وسيؤدى إلى عودة المعتصمين مرة أخرى إلى ميدان التحرير.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 04/08/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com